

النهي عن الكلام في الفتنة والكف عنها | الشيخ عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد واني ارجو ان يصلح الله بين فتنتين من امتى. وقال في حديث حماد ولعل الله ان يصلح به بين فتنتين من المسلمين عظيمتين. وعن - 00:00:00

قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخاف عليه الا محمد ابن مسلمة. فاني سمعت رسول الله صلى الله وسلم يقول لا تضرك الفتنة. الله اكبر. نعم. وعن ثعلبة ابن عن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة - 00:00:20

فقال اني لا اعرف رجلا لا تضره الفتنة شيئا. قال فخرجننا اذا فساطط مضروب فدخلنا اذا فيه محمد بن مسلمة فسألناه عن ذلك فقال ما اريد ان يشتمل علي شيء من امساركم حتى تنجلني عن من - 00:00:40

جاءت النصوص بالكف عن الفتنة ومن ضمن ذلك ترك الكلام الفتنة والبعد عنها لان الفتنة امر مشتبه واذا كانت امرا مشتبها فالامر مشتبه كيف تدخل فيه وهو مشتبه او ان تكون حريا بين المسلمين - 00:01:00

فتدخل في هذه الحرب والمفترض ان تطفأ الفتنة لان تزداد ذكر فيه نوعا من اطفاء الفتنة هو الذي فعله الحسن رضي الله عنه واثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:17

الحسن بن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم مرته وهو يخطب ان ابني هذا سيد واني ارجو ان يصلح الله به بين فتنتين من امتى. وفي اللفظ الآخر - 00:01:32

فتنتين من المسلمين عظيمتين. وهو الذي بالفعل وقع فان الحسن التقى معاوية بعد ان بوعي للحسن رضي الله عن الجميع فقرر الحسن ان يكف القتال وقال ان هذه الامة عاثت في دمائها يعني فيما وقع من القتال السابق - 00:01:42

وتنازل وبایع معاوية وسمى ذلك العام عام الجماعة اثنى النبي صلى الله عليه وسلم على فعل الحسن. دل على ان فعل الحسن في كف القتال انه هو الصواب وبيع لمعاوية وانتهت الحروب في المسلمين وصارت اليد واحدة وصار يجاهد الكفار خارج بلاد المسلمين - 00:02:00

الحديث الذي بعده في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن مسلمة تحديدا قال لا تضرك الفتنة في هذه الحالة محمد بن مسلمة سيكون ماذا؟ سيكون قدوة فلما حصل القتال - 00:02:19

بين المسلمين اعتزل الفريقين المقاتلين جميعا وبلغ به الامر انه خرج البلد ووضع فساططا يعني انه وضع خيمة وكان حذيفة يقول للتابعين اني لا اعرف رجلا لا تضره الفتنة - 00:02:33

شيئا او لا تضره الجسم شيئا فدخلوا على محمد بن مسلمة واذا به قد اعتزل وخبرهم انه محمد ابن مسلمة فقال ما اريد ان يشتمل علي شيء من انصاركم من انصار البلدان. لا اسكن في امساركم وببلادكم هذه حتى تنجلني يعني تنكشف الفتنة - 00:02:57